وحواريك الزبير ابي القر م الذي انجبت به اسماء
والصفيين توأم الفضل سعد وسعيد ان عدت الاصفياء
وابن عوف من هونت نفسه الدنـ يا فبدل يمده اشراء
والمكنى اباعبيدة اذ يعـ زي اليه الامانة الامناء
وبعميك نيري فلك المجـ د وكل اتاه منك اتاء
وبام السبطين زوج علي وبنيها ومن حوته العباء
وبازواجك اللواتي تشرفـ ن بان صانهن منك بناء
الامان الامان ان فؤادي من ذنوب اتيتهن هواء
قد تمسكت من ودادك بالحبـ ل الذي استمسكت به الشفعاء
وابى الله ان يمسني السوء بحال ولي اليك التجاء
قد رجوناك للامور التي ابـ ردها في فؤادنا رمضاء
واتينا اليك انضاء فقر حملتنا الى الفنا انضاء
وانطوت في الصدور حاجات نفس مالها عن ندى يديك انطواء
فاغثنا يامن هو الغوث والغيـ ث اذا اجهد الورى اللاواء
والجواد الذي به تفرج الغمـ ة عنا وتكشف الحوباء
يارحيما بالمؤمنين اذا ما ذهلت عن ابنائها الرحماء
ياشفيعا في المذنبين اذا ما اشفق من خوف ذنبه البرءاء

جد لعاص

١٢

جد لعاص وما سواي هو العاصـ ي ولكن تنكيري استحياء
وتداركه بالعناية ما دا م له بالذمام منك ذماء
اخرته الاعمال والمال عما قدمه الصالحون والاغنياء
كل يوم ذنوبه صاعدات وعليها انفاسه صعداء
الف البطنة المبطئة السيـ ر بدار بها البطان بطاء
فبكا ذنبه بقسوة قلب نهت الدمع فالبكاء مكاء
وغدا يعتب القضاء ولا عذ ر لعاص فيما يسوق القضاء
اوثقته من الذنوب ديون شددت في اقتضائها الغرماء
ماله حيلة سوى حيلة المو ثق اما توسلا ودعاء
راجيا ان تعود اعماله السو ء بغفران الله وهي هباء
او ترى سيآته حسنات فيقال استحالت الصهباء
كل امر تعنى به تقلب الاعـ يان فيه وتعجب البصراء
رب عين تفلت في ماءها الملـ ح فاضحى وهو الفرات الرواء
آه مما جنيت ان كان يغني الف من عظيم ذنب وهاء
ارتجي التوبة النصوح وفي القلـ ب نفاق وفي اللسان رياء
ومتى يستقيم قلبي وللجسـ م اعوجاج من كبرتي وانحناء
كنت في نومة الشباب فما استيـ قظت الا ولمتي شمطاء

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)